غداة تظاهرات وأعمال عنف خلفت قتيلاً وأكثر من 10 جرحى

مصر: القضاء يستأنف جلسات محاكمة مبارك

القاهرة - «وكالات»: استأنف القضاء المصري امس محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك وابنيه وعدد من مسؤولي نظامه بتهمة قتل متظاهرين خلال ثورة يناير 2011 بعد الإفراج عنه الشهر الماضي في قضايا فساد.

ومثل مبارك وابناه جمال وعلاء، ووزير داخليته حبيب العادلي، وستة من كبار مساعديه السابقين، امام محكمة جنايات القاهرة في إطار ما يطلق عليه إعلاميا بقضية القرن.

وهذه الجلسة هي السابعة في إطار إعادة محاكمة مبارك والمتهمين الآخرين، ويواجه المتهمون اتهامات بارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار، والشروع في قتل متظاهرين في ثورة يناير.

وتضم قائمة المتهمين رجل الأعمال الهارب حسين سالم الذي يواجه تهمة الإضرار بالمال العام من خلال تصدير الغاز لإسرائيل.

وكان القضاء المصري أفرج الشهر الماضي عن مبارك بعد استنفاد مدة الحبس الاحتياطي في قضايا فساد مختلفة بينها ما يعرف بقضية هدايا «مؤسسة» الأهرام، وتقرر وضعه قيد الإقامة الجبرية. ونقل مبارك بعد الإفراج عنه من سجن «طرة» إلى مستشفى المعادي العسكري بالقاهرة الذي اختاره لتنفيذ قرار الإقامة الجبرية.

وكان قد حكم على مبارك وحبيب العادلي في يونيو من العام الماضي بالسجن المؤبد، وبرئ معاونو العادلي، بيد أن دفاع المتهمين استأنف الأحكام، ثم قضت محكمة النقض بنقضها.

وتأتي جلسة الامس غداة يوم دام حيث لقى شخص مصرعه وأصيب أكثر من عشرة أشخاص في المواجهات التي وقعت بين قوات الأمن المصرية والمتظاهرين المؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي في محافظتي الإسكندرية والمحلة.

وقال شهود عيان إن بعض المتظاهرين رشقوا بالحجارة قوات الأمن التي كانت تتمركز بميدان الشون، كبرى ميادين المدينة، فيما استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وكانت المظاهرات المؤيدة للرئيس المعزول قد انطلقت من عدد من المساجد بالعاصمة المصرية ومحافظات أخرى عقب صلاة الجمعة.

وأغلقت قوات الشرطة أغلقت الطرق أمام عدد من المسيرات في القاهرة.

وتأتي التظاهرات بعد يوم من قرار الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور تمديد حالة الطوارىء السارية في البلاد منذ شهر، لمدة شهرين إضافيين، بسبب «التطورات الأمنية».

وكان عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين، قد وجه رسالة صوتية الخميس طالب فيها أنصار الجماعة بالاحتشاد في ما وصفه بـ«جمعة الوفاء للشهداء».

وقال الدكتور مجدي قرقر عضو التحالف الوطني لدعم الشرعية إن هناك نية للخروج في تظاهرات السبت الذي يوافق مرور شهر على فض اعتصامات مؤيدة لمرسي.

ولكن قرقر أوضحانه لا توجد نوايا لدى أنصار التحالف في الاعتصام أو كسر حظر التجوال الذي يبدأ سريانه من الساعة السابعة مساء.

وأطاح الجيش مرسي من الرئاسة في 3 يوليو الماضي عقب احتجاجات واسعة معارضة لاستمراره في المنصب.

وقررت محكمة مصرية الجمعة تجديد حبس مرسي، الذي يحتجز في مكان غير معلن، لمدة 30 يوما على ذمة التحقيق في تهم عدة، منها «التخابر لمصلحة حركة حماس» و«التحريض على قتل ضباط وجنود».

وفي غضون ذلك، قال وزير التعليم العالي المصري إن قرار منح الضبطية القضائية للحرس الجامعي لا يتصادم مع حق الطلاب في التظاهر السلمي وممارسة النشاط السياسي.

ولكنه في الوقت نفسه أكد على أن العمل الحزبي محظور في الجامعات.

وأثار قرار اتخذه قرار المجلس الأعلى للجامعات بمنح الحرس الجامعي الضبطية القضائية جدلا في الأوساط السياسية والأكاديمية.

ومن المنتظر أن تبدأ الدراسة في الجامعات خلال أيام بالرغم من استمرار حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ فض اعتصامات مؤيدة لمرسي.

جانب من تظاهرات الجمعة في مصر

بعد اعتراف بن جدو بتلقي تحذيرات حول عملية اغتياله

تونس: أزمة البراهمي تتفاعل

لطفي بن جدو

تونس - «وكالات»: اعترف وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو امس الاول بأن وزارته تلقت قبل عشرة أيام من اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي، الذي قتل بالرصاص في 25 يوليو الماضي، تحذيرا من جهاز أمن أجنبي حول عملية الاغتيال.

وقالت وكالة الأنباء التونسية الرسمية إن بن جدو أبلغ الصحفيين إثر لقاء مع مصطفى بن جعفر رئيس المجلس الوطني التأسيسي «البرلمان»، أن إدارة الأمن العمومي في وزارة الداخلية تلقت يوم 14 يوليو الماضي «إشعارا» مكتوبا حذّر فيه جهاز أمن «خارجي» لم يسمه من وجود مخطط لاغتيال البراهمي. وأضاف بن جدو أن إدارة الأمن العمومي لم تعلمه بالإشعار ولم توجهه إليه «في الوقت المناسب»، مشيرا إلى أنه «أمر بعد أيام من علمه بهذا الإشعار بفتح تحقيق حوله، وحول سبب عدم الإسراع في التثبت منه عن طريق إدارة الأمن العمومي، وعدم توجيهه إلى وزير الداخلية».

وأوضح أنه «ناقش» خلال لقائه رئيس المجلس التأسيسي «موضوع تسريب وثيقة الإشعار» لإعلاميين وحقوقيين. وذكرت الوكالة أن رئيس البرلمان مصطفى بن جعفر استدعى وزير الداخلية لطلب «توضيحات» إثر تسريب الوثيقة.

واغتيل محمد البراهمي بـ14 رصاصة أمام منزله بالعاصمة تونس، بعد أقل من ستة أشهر على اغتيال المعارض اليساري البارز شكري بلعيد في 6 فبراير الماضي.

واتهمت وزارة الداخلية «جماعة أنصار الشريعة بتونس» السلفية باغتيال شكري بلعيد والبراهمي، في حين اتهمت عائلتاهما حركة النهضة الإسلامية الحاكمة باغتيالهما، وهو ما نفته الحركة بشدة.

وكان الحقوقي طيب العقيلي عضو «المبادرة الوطنية من أجل كشف الحقيقة في قضيتي اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي» أعلن الخميس أن بحوزته «وثيقة» مؤرخة في 14 يوليو 2013 تثبت علم وزارة الداخلية مسبقا بعملية اغتيال البراهمي.

وتعيش تونس أزمة سياسية حادة منذ اغتيال البراهمي. وإثر عملية الاغتيال انسحب نحو ستين نائبا معارضا من المجلس التأسيسي.

وأعلن النواب المنسحبون في بيان الخميس أن الوثيقة المسربة «تثبت إمكانية إخفاء الحكومة الحالية ورئيسها علي العريّض بالذات، معلومات حاسمة متعلقة بجريمة اغتيال البراهمي». ودعوا إلى «تشكيل لجنة تحقيق مستقلة حول مسؤولية الحكومة في جريمة اغتيال محمد البراهمي».

وقالوا «تنبه الرأي العام الوطني لتواتر المعطيات الدقيقة والخطيرة حول الاختراقات الحاصلة في المؤسسة الأمنية خدمة لحركة النهضة» الإسلامية التي تقود الحكومة. وأضافوا «قررنا في خطوة أولى، رفع شكاية «قضية» ضد رئيس الحكومة في هذا الموضوع الخطير». ودعا النواب إلى التظاهر ظهر الثلاثاء المقبل أمام مقر الحكومة «للمطالبة بإحالة علي العريّض على التحقيق بصورة فورية من أجل معرفة الحقيقة وتحديد المسؤوليات».

وقالت وسائل إعلام تونسية إن جهاز المخابرات الألماني هو الذي أبلغ وزارة الداخلية التونسية بوجود مخطط لاغتيال البراهمي.

أردوغان يتعهد بالقضاء على «مخططات إثارة الشغب»

تركيا: الشرطة تستخدم القوة لفض الاعتصامات

اسطنبول - «وكالات»: استخدمت قوات الأمن التركية الغاز المسيل للدموع لفض الاعتصامات المناهضة للحكومة في العديد من المدن لليوم الخامس على التوالي.

في هذه الأثناء تعهد رئيس الوزراء رجب طيب إردوغان بالقضاء على ما وصفه بالجهود الرامية إلى «إثارة الشغب».

واستمر الكر والفر بين قوات الأمن المدعومة بالعربات المصفحة ومدافع المياه والشباب في شوارع كاديكوي في الجانب الأسيوي من اسطنبول.

وكانت هناك احتجاجات مشابهة في أنقرة حيث يعترض المتظاهرون على إنشاء مركز ديني يضم مسجدين أحدهما للسنة والآخر لإحدى الطوائف الشيعية.

كما تحدثت تقارير على مواقع التواصل الاجتماعي عن اضطرابات محدودة في مدينتي أنطاليا و أنطاكية الساحليتين على البحر المتوسط.

وشهدت تركيا اضطرابات وأعمال شغب استمرت أسابيع في شهري يونيو ويوليو الماضيين.

واندلعت احتجاجات بشكل متقطع في تركيا هذا الصيف لكنها تجددت خلال الأيام الأخيرة بعد وفاة شاب في اشتباكات مع الشرطة في أنطاكية بالقرب من الحدود مع سوريا الثلاثاء الماضي.

وتأتي الاضطرابات الأخيرة قبل ستة أشهر فقط من الانتخابات المحلية التي تعتبر بداية سلسلة من الانتخابات تتضمن أيضا انتخابات رئاسية في أغسطس المقبل إلى جانب انتخابات برلمانية مقرر إجراؤها في عام 2015.

إشادة أممية بدور الاتحاد الإفريقي في الصومال

الامم المتحدة - «كونا»: اشاد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية بالدور الذي تقوم به بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

ورحب المجلس بالاتفاق الذي أبرم مؤخرا بين الصومال وادارة اقليم جوبا الصومالي منوها بدور حكومة اثيوبيا والاتحاد الأفريقي في تسهيل المفاوضات للتوصل الى هذا الاتفاق.

واكد بيان المجلس أهمية قيام جميع الأطراف بتنفيذ الاتفاق وتجنب الأعمال التي يمكن أن تقوض الأمن والسلام والمصالحة في الصومال.

ولفت الى احترام المجلس لسيادة الصومال وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي مشددا على ضرورة عمل بعثة الاتحاد الأفريقي جنبا إلى جنب مع قوات الأمن الوطنية الصومالية.

وابرز حاجة بعثة الاتحاد الأفريقي وقوات الأمن الوطنية الصومالية إلى مواصلة القتال ضد حركة الشباب مدينا الهجمات المسلحة التي تقوم بها الحركة.

وفي الختام اكد البيان دعم المجلس لشعب الصومال وحكومته معربا عن تعازيه لاسر الضحايا.

وكان الممثل الخاص للأمين العام نيكولاس كاي والممثل الافريقي الخاص لشؤون الصومال السفير محمد صالح النظيف اطلعا مجلس الامن يوم الخميس الماضي على الوضع في الصومال.

يذكر انه سيعقد غدا الاثنين في بروكسل مؤتمر دولي حول الصومال بعنوان «إلى اتفاق جديد بشأن الصومال» للمساعدة في اعادة اعمار هذا البلد الأفريقي الذي مزقته الصراعات.

ومن المقرر ان يشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر يوما واحدا وفود من 50 دولة ومنظمة.

العراق: مصرع رئيس مجلس ناحية الشورة في هجوم مسلح

بغداد - «كونا»: قالت الشرطة العراقية امس ان رئيس مجلس «ناحية الشورة» قتل في هجوم مسلح أمام منزله جنوب الموصل في حين قتل جندي وأصيب اثنان اخران بجروح في انفجار عبوة ناسفة شرقي المدينة.

وذكر مصدر في شرطة محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية اطلقوا النار على رئيس مجلس ناحية الشورة خلف حميد محمد لدى وجوده أمام منزله في ناحية الشورة جنوب الموصل ما أسفر عن مقتله في الحال. واضاف المصدر ان عبوة ناسفة كانت مزروعة على طريق عام في منطقة الفيصلية شرقي الموصل انفجرت لدى مرور دورية للجيش ما اسفر عن مقتل جندي واصابة اثنين اخرين بجروح وإلحاق اضرار مادية باحدى سيارات الدورية. وكان 35 شخصا لقوا مصرعهم واصيب 30 آخرون في انفجار عبوتين ناسفتين بالقرب من مسجد في محافظة ديالى شمال شرقي العاصمة العراقية بغداد امس الاول.

وقال مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان عبوتين ناسفتين انفجرتا امس الاول قرب مسجد في منطقة حي «المعلمين» بمدينة بعقوبة كبرى مدن ديالى اثناء خروج المصلين من صلاة الجمعة ما أدى الى مصرع 35 شخصا وجرح 30 اخرين.

باكستان: مصرع مسؤول أمني كبير بهجوم في كراتشي

اسلام اباد - «كونا»: لقي مسؤول كبير في الشرطة الباكستانية مصرعه امس وذلك بعد ان فتح مسلحون مجهولون النار عليه في كراتشي جنوبي باكستان.

ووفقا للشرطة ان مسلحين مجهولين قتلوا نائب المشرف العام في الشرطة ممتاز علي شاه اثناء انتقاله في سيارته من منزله الى العمل.

وتمكنت الشرطة من القبض على 30 من المشتبه بهم واسترداد كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة للحفاظ على الامن.

وكان مجلس الوزراء الاتحادي وافق في وقت سابق على قيام القوات شبه العسكرية بعمليات ضد المتشددين في كراتشي

.. و«ناسفة» تقتل 9 في الهند

نيودلهي - «كونا»: اعلنت الشرطة الهندية امس مقتل تسعة أشخاص واصابة عشرة اخرين اثر انفجار قنبلة شمال شرقي الهند.

وقالت الشرطة المحلية ان الحادث وقع الليلة قبل الماضية في منطقة «مانيبور» حيث فجر مسلحون مجهولون عبوة ناسفة في مخيم للعمال مشيرة الى انه حتى هذه اللحظة لم يتم معرفة الجهة المسؤولة عن الانفجار. واضافت الشرطة ان ثمانية اشخاص أشخاص قتلوا على الفور في حين توفي شخص تاسع متاثرا بجراحه صباح الامس مشيرة الى ان جميع القتلى لا ينتمون إلى منطقة «مانيبور» لكنهم قدموا اليها بغرض العمل. يذكر ان العديد من الجماعات المتمردة تنشط في «مانيبور» وبعض هذه الجماعات يطالب بالحكم الذاتي الاقليمي والبعض الاخر يطالب بالاستقلال التام عن الهند.

أفغانستان: 3 قتلي بهجوم على قوات «الحلف»

كابول - وكالات : لقي ثلاثة مدنيين على الأقل مصرعهم وأصيب آخرون امس بانفجار سيارة مفخخة بجنوبي أفغانستان، في محاولة فاشلة لاستهداف قوات أجنبية من الحلف الأطلسي (ناتو)، فيما تبنت حركة طالبان المسؤولية عن هذا الهجوم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الشخص الذي نفذ هذه العملية قام بتفجير العبوة الناسفة الموضوعة داخل سيارته قبل الاقتراب من موكب عسكري لقوات الناتو الذين كانوا يقومون بدورية في منطقة دامان بولاية قندهار. وأوضح المتحدث باسم حاكم قندهار جواد فيصل، أن هدف الشخص الذي قام بعملية التفجير كان القوات الأجنبية، إلا انه فجر عبوته بشكل مبكر، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين هم طفلان وامرأة، كما جرح سبعة رجال.

من جهتها نقلت وكالة يونايتدبرس إنترناشيونال عن سكان محليين وشهود عيان قولهم إن موكبا للناتو كان يعبر المنطقة عند وقوع الحادثة.

وفي الوقت الذي أوضحت فيه قوات حلف الشمال الأطلسي علمها بالهجوم، مشيرة إلى أنها لا تعرف معلومات إضافية بشأنه، قال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن الهجوم أسفر عن مقتل 15 جنديا أميركيا، في حصيلة يبدو أنها مضخمة.

وتعتبر قندهار معقلا لمتمردي طالبان، كما أنها مسقط رأس الرئيس حامد كرزاي الذي حكم أفغانستان منذ إطاحة قوات الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة بحكم طالبان في العام 2001.

يشار إلى أن هذا الهجوم يأتي عقب يوم من تفجير سيارة ملغومة قرب القنصلية الأميركية في ولاية هرات غربي أفغانستان. مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من عشرين شخصا، بينهم أجانب.

وكان مراسلون في أفغانستان قد قالوا أمس الاول إن طالبان بدأت في الأونة الأخيرة تنفيذ هجمات مركزة على مقار أمنية سواء تابعة للقوات الأفغانية أو للقوات الأجنبية.

في وقت تتواصل فيه المعارك بالمدينة الساحلية

الفلبين: أكينو يزور زامبوانجا للتفاوض مع متمردي «هورو»

بينينيو أكينو

■ اصابة 5 من موظفي الصليب الأحمر بهجوم صاروخي قرب وحدة عسكرية في سانتا كاتالينا

زامبوانجا - «وكالات»: تتواصل المعارك بين القوات الحكومية الفلبينية والمتمردين المسلمين في مدينة زامبوانجا الساحلية بجنوبي البلاد، على الرغم من جهود تستهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين الجانبين.

وقد توجه الرئيس الفلبيني، بينينيو أكينو، ونائبه، جيجومار بيناي، إلى المدينة امس من أجل إجراء مفاوضات لإنهاء القتال مع جبهة تحرير مورو الوطنية المتمردة، التي يحتجز مقاتلوها عشرات الرهائن.

وقد أدت المعارك إلى مقتل أكثر من خمسين شخصا حتى الآن.

وتأتي زيارة بيناي بعد خمسة أيام من القتال بين مسلحي «جبهة تحرير مورو الوطنية» الذين تسللوا إليها قبل أيام واحتجزوا عددا من الرهائن والقوات الحكومية.

وتقول الحكومة إن نائب الرئيس وزعيم المتمردين، نور ميسواري، اتفقا على إبرام هدنة بين الطرفين خلال محادثة هاتفية جمعت بينهما الجمعة، لكن المتمردين فشلوا في تطبيق بنودها.

ومن المفروض أن ينهي الاتفاق احتجاز المتمردين مدة خمسة أيام لنحو 100 من السكان، في مدينة زامبوانغا، حيث قتل 22 شخصا في اشتباكهم مع الجيش الفلبيني.

ويقاتل مسلحو «الجبهة الوطنية لتحرير مورو» لإنشاء دولة مستقلة في الإقليم الواقع جنوب الفلبين وتقطنه أغلبية مسلمة.

وهاجمت مجموعات تضم 100 مسلح على الأقل من المتمردين جزيرة باسيلان القريبة وقتلوا شخصا وجرحوا 11 آخرين.

وسمع دوي ثلاثة انفجارات متتالية ناجمة عن قذائف هاون أو قنابل سقطت قرب وحدة عسكرية تقاتل المتمردين في منطقة سانتا كاتالينا في زامبوانغا مما أدى إلى إصابة خمسة من موظفي الصليب الأحمر وجنديين.

وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية كورازون سليمان إن 24 ألف شخص على الأقل فروا من القتال وطلبت السلطات من عدد أكبر من المواطنين مغادرة أحيائهم حيث يختبئ نحو 180 مسلحا منذ الإثنين الماضي.

وشوهدت قوافل كبيرة من الآليات تغادر مناطق الإشتباكات الجمعة وعلى متنها مئات المدنيين بعدما أصدرت الحكومة أوامر لجميع السكان البالغ عددهم 160 الفا بمغادرة زامبوانغا والمنطقة المحيطة بها.

وبدأت الأزمة عندما منعت القوات الحكومية أنصار مؤسس «جبهة تحرير مورو الوطنية» نور ميسواري من الزحف على دار البلدية في زامبوانغا قبيل فجر الإثنين لرفع علم «الاستقلال».

ويتهم ميسواري الحكومة بانتهاك بنود اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين عام 1996 باجرائها مفاوضات منفصلة مع فصيل منشق عن جبهته وهو «جبهة تحرير مورو الإسلامية».

ودخلت «جبهة تحرير مورو الإسلامية» المراحل النهائية من محادثات السلام مع مانيلا ومن المتوقع أن تتولى الحكم الذاتي الإسلامي الموسع في المنطقة بحلول 2016.

وتهدف الاتفاقية إلى إنهاء كفاح مسلح لأبناء الإقليم المسلمين أوقع نحو 150 ألف قتيل في جنوب الفلبين منذ سبعينيات القرن الماضي.

ولا يشارك ميسواري في تلك المفاوضات لكنه منفتح على الفكرة حسب ما أكده المتحدث باسمه أبسالوم سيرفيزا.

وكان نور ميسواري قد أسس «جبهة تحرير مورو الوطنية» عام 1971 وهي فيلق مسلح يقاتل السلطات المركزية في الفلبين لإعلان استقلال إقليم مورو وتأسيس دولة مستقلة في الجنوب.

وإثر خلافات داخل الجبهة انشق فصيل كبير عن الجبهة الأم وكونوا «جبهة تحرير مورو الإسلامية» التي تسعى لتأسيس دولة إسلامية في الإقليم.